العدد ٦١٤–٥٦ | ثمن النسخة ١٠ ملّيمات | السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري / في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١ / رقم التلفون : ٩٤

يافا في ٢١ ايلول غ و٨ ايلول ش سنة ٩٢٣ | الجمعة | الموافق ١٠ صفر الهجري سنة ٣٤٢

الحالة الحاضرة في شرقي الاردن

اسباب ونتائج

« لمطلع خبير »

لكل سوري بل لكل فلسطيني ان يعلم شيئاً ، بل ان يعلم كل شيء عن شرقي الاردن لان هذه البلاد بعد ان سقطت سوريا تحت الانتداب الافرنسي وفلسطين تحت الانتداب البريطاني المبطن بوعد بلفور بقيت منطقة نفوذ للانكليز لم يشملها صك الانتداب لفلسطين ولا تُركت لدمشق كما كانت منذ تكونت ولاية سوريه القديمة في عهد الاتراك ، الى ان جاءها سمو الامير عبد الله من الحجاز وقد سبقته البشائر والدعاة فاسرع اليه الاحرار المخلصون والتف حوله عدد كبير من الضباط ورجال الحرب والادارة والتجربة رجاء تحقيق الآمال الوطنية كما كانوا يسمعون وعلى ما ورد . في نشرات سموه التي اذيعت في كل البلاد فلم يمض غير ستة اشهر حتى عرف الجميع ان سمو الامير لم يقدم لتلك الغاية لاسباب لامحل لذكرها الآن . فانصرفت الافكار عن قضية انقاذ سورية الى قضية تنظيم شرقي الاردن لتكون نواةً وانموذجاً ودليلا على صلاحية العرب لحكم تجمعت البلاد وتوحدت ادارتها ووضع لها اساس لابأس فيه

ولكن قبل ان تنقضي السنة الاولى من حكم سمو الامير حدثت ثورة الكوره التي قتل فيها الاهلون خمسة عشر جندياً واسروا نحو مئة من جنود الامير وحكومته غير ان سموه رأى استعمال الحلم فعامل الثائرين به فظلوا على عصيانهم حتى السنة الثانية ولما تمادوا في ذلك ارسلت اليهم قوة بدافع ورشاشات فحاولوا محاربتها ولم يخضعوا لها الا مكرهين . وكان سمو الامير لا يتناول من خزينة المنطقة شيئاً في بداية حكمه ثم اخذت الحكومة تصرف على مقره خمسماية دينار سوري في الشهر فكان جميع موظفي المقر وضباطه مع جنود الحرس يتناولون رواتبهم من ذلك المبلغ وكانت الحكومة وكان الشعب فضلاً عن الامير في راحة تامة

ثم رأى سموه بعد ذلك ان هذا المبلغ لا يكفيه لاعاشه حاشية كبيرة مؤلفة من نحو ثلاثمائة رجل من عرب الحجاز بجمالهم وخيولهم ومن نحو عشرين رجلاً من حضر هذه البلاد فزاده الى الف وخمسمائة جنيه ثم الى ثلاثة آلاف ثم الى اكثر من ذلك حتى بلغ ما انفق في سنة واحدة نحو ثمانين الف جنيه . وكثيراً ما كان الاغرار من رجال المقر الاميري يقصدون دائرة المالية بطلب المال فاذا قيل لهم انتظروا الى ان يحضر الجباة من القرى والملحقات انهالوا على المأمورين بالشتم وعبارات التهديد او بالضرب وقد ضرب احدهم مرة مظهر بك في داره فسبب له نيل وسام الاستقلال من الدرجة الاولى (ترضية) وكثيراً ما كان امين الصندوق او مدير المال يستقرضان المال من اصحاب الدكاكين في سوق عمان لدفعه الى رجال المقر والى الديوان الاميري حتى قيل ان سيارة سموه حجزت في القدس على مبلغ ١٥ جنيهاً لشركة اصلحتها . كل هذا وواردات البلاد العمومية لا تزيد عن المئة والثلاثين الف جنيه في السنه فكان ذلك الاسراف السبب الاول في سخط الاهالي وكان في زيادة عدد الموظفين سبب آخر وزد على هذا وذاك ان اهالي لواء الكرك كانوا لا يدفعون غير القليل من الضرائب وان اهالي لواء عجلون يدفعون بدل الاعشار مالاً مقطوعاً وذلك من القديم فكان ثلثا واردات شرقي الاردن تؤخذان من سكان لواء البلقاء بما فيه السلط وعمان ومأدبا وقرى المهاجرين ومن قضاء جرش .

ومن هنا نشأت اعظم اسباب النفور واخذ بعض الوجوه من اهالي البلاد يتطلبون الوظائف . ولما كانت هيبة الحكومة قد سقطت بالكلية بعد رجوع مظهر باشا الى رئاسة الحكومة اصبح كل فرد من الاهالي قادراً على المشاغبة . ولا يجب ان ننسى ان الاهالي الذين تكرر على مسامعهم الوعد بالاستقلال كانوا ينتظرون رجوع سمو الامير من لندن بفارغ الصبر فعلموا بعد رجوعه ان الاستقلال كان قبل تلك السياحة لا بعدها وان الجديد مسألة تأليف المجلس النيابي فقاموا يطلبونه وكثر عندئذ توارد الوفود الى عمان ودامت حركتهم نحو شهرين تعددت في خلالها الاجتماعات العلنية والسرية والمفاوضات بين اعيان المنطقة ورؤساء قبائلها . وكأن سمو الامير اراد صرف افكارهم برهة عن المطالبة بالمجلس النيابي او انه اراد استمالتهم قبل انعقاده فمنح رتبة باشا لاثني عشر رجلاً من السلط ولآخرين من لواء عجلون وآخرين من رؤساء العشائر حتى بلغ عدد البشوات الجدد مع القدماء نحو ٤٠ باشا من سكان شرقي الاردن فضلاً عن البشوات من سورية والعراق الذين نالوا هذه الرتبة في خدمة الامير غير ان هذا العلاج لم يكن ناجعاً بل اعتبره اولئك الوجوه ضعفاً ووهناً واستاء امثالهم من الذين لم ينالوا الرتبة ودخل بعض المفسدين في القضية فعظموها وهوّنوا على الناس امر الحكومة واكدوا لهم ان جيش الاحتلال او الانتداب لا يقاومهم ولا يقمع حركتهم اذا هم ناصبوها العداء وما زالوا بهم حتى اجمع امرهم على الثورة .

ولما كان الشيخ سلطان باشا العدوان هو شيخ مشايخ البلقاء واكبر زعمائها طلبوا اليه ان يرأس حركتهم وحركوا حفيظته ضد بني صخر واوهموه ان هؤلاء كلهم يتناولون الرواتب من الامير وهي من اموال المنطقة وان الامير جعل لشيوخ بني صخر مكانة عالية ومقاماً رفيعاً في حين انهم لا يخدمون الحكومة بشيء ، ولا يؤدون لها مالاً فنجم من كل ذلك ان عشائر البلقا احتشدت عند سلطان باشا ابن عدوان على نهر حسبان فأرسل هذا الى مثقال باشا الفايز ، وهو ايضاً حائز من احسان الامير على رتبة الفريق العسكرية ، كتاباً يعلن فيه حالة الحرب (رد النقا) فذهل بنو صخر لهذه المفاجأة لانه لم تكن هنالك اسباب داعية ولا وقع بين العشيرتين خصام او قتال او شيء مما تحتجم له القبائل عادةً للقتال . وكان بنو صخر متفرقين في طول البلاد وعرضها . ويظهر ان قتال بني صخر لم يكن احدى غايات الاهالي المطالبين بتخفيض الضرائب واسناد الوظائف الى ابناء المنطقة ولكن أشير الى بعض المفسدين او المتقلين باضرام نار الفتنة وتحريض القبائل على قتال الصخور لاذلالهم وخضد شوكتهم بل طردهم من البلاد مع ان في ذلك عناء كبيراً لمن اراده لان الصخور قبيلة مشهورة بشدة البأس وهي على حدود البادية وقد ردت في العام الماضي غارة الوهابيين بعدد قليل جداً من فرسانها . وقد ظهر في الوقت نفسه ان سلطان باشا هو رئيس حزب كبير ثائر على الامير ويحاول بهذا الحشد اجبار سموه على قبول مطاليبه . وقد اختلفت الاقاويل في خطة بعض الرجال المسئولين في هذه الحركة لكن بعض صغار الموظفين ثبت عليهم انهم اشتركوا في الدسيسة وفي تحريض القبائل على القتال فقبض عليهم وابعدوا الى الحجاز ويرى البعض ان النار تحت الرماد وان الاساس الفاسد لا يقام عليه بناء وان هذه البلاد الصغيرة التي يتمنى كل سوري وكل فلسطيني ان تكون بلاداً عربية منتظمة غنية مطمئنة لا تطمع بها نفس مستعمر ولا تلعب بها يد مفسد اصبحت تشكو الفقر وتشكو الفوضى وتشكو الظلم والضعف في آن واحد : ومن قرأ مقررات مؤتمر الصهيونيين في كارلسباد لا يسعه الا ان يرى فيها وفي احوال شرقي الاردن الاخيرة ما لا يجوز الاغضاء عنه وما وما لا يجوز كتمانه عن الامة بل يجب على الصحافة ان تبحث عن الحقائق كلما وان تطلب من كل زعيم ان يقف عند ارادة الامة وان يحكّم الامور قبل الاقدام عليها وان يعلم ان الحصول على الحق سهل اذا خلت المطالبة به من باطل ملموس .

وسنأتي في عدد آخر على تتمة البحث

***

الحزب الجديد

« ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان » (قرآن كريم)

نشرت مرآة الشرق في عددها الاخير مقالاً حول الحزب الحر المعتدل المتكون في مخيلة ثلاثة اشخاص في القدس انحت فيه باللائمة على بعض الكتاب الذين ينتقدون هذا الحزب مع ان برنامجه لم يعلن بعد ولم تعرف ماهية سياسته . فعجبت من البساطة تصل بصاحبها الى هذا الحد . إذاً فما هذه الضجة التي تقوم بها المرآة في تحبيذ هذه الفكرة قبل ان تبين للقراء مبدأ هذا الحزب وكنهه . فالاحزاب انما تكون بعد ان يعرف الناس سياستها ومبادئها فاما ان يقاوموها او يؤيدوها ولا معنى لاي قول يبسط حول حزب لا يعرف جوهره ولا تعلم خطته فجريدة المرآة مع هذه الحالة تحج الناس بالحجة التي تقام عليها نفسها وعلى فساد خطة الاذاعة التي تتبعها لاجل تأليف حزب قبل ان تنشر للناس جوهره . فبائع التوت لا ينادي في الناس : « تعالوا واشتروا مني ان معي بضاعة » بل يقول « بلح يا توت » وعندئذ يقبل طيبه من يقبل ويدبر من يدبر

ومن عجائب ما يقال حول هذا الحزب اني قصدت بولس افندي شحاده صاحب المرآة مرة وطلبت اليه — وهو صديق قديم — ان يطلعني على خطة هذا الحزب الذي ملأ فمه به صياحاً على صفحات جريدته فقال لي « خطتنا الغاء وعد بلفور » قلت نعم : قال « وتشكيل حكومة وطنية نيابية » قلت مليح . قال « واستقلالنا ضمن الوحدة العربيه » قلت هذي اذن مطاليب الحزب العامل اليوم لا اقل ولا اكثر » فيرى القارئ انه ان كان هذا مبدأ هذا الحزب فالغرض من تأليفه فقط « اتباع الموضة » في تأليف

الاحزاب بدون فائدة للامة غير ايقاع الفتن بين ابنائها وانشقاق صفوفها

ولقد جاء في تلك المقالة ان الكثيرين من الناس يهتفون لهذا الحزب ولفكرة تأليفه ونحن نقول ان الدليل على ذلك هو اننا اليوم لم نرَ من هؤلاء الانصار واحداً . وما زلنا نقرأ مقالات المرآة بتواقيع مستعارة من وضاح ودرداح وسرداح « اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان » ولم نعلم ان حزباً يقوم بأعضاء مبرقعة وجوههم الا اذا لم يكن هنالك اعضاء او انصار او محبذون

وجاء في بعض هذه المقالات المنشورة في المرآة ان حزب الا... الحالي الممثل لها والمتحكون في مؤتمرنها قد احتكره بعض افراد اغلقوا عليهم ابوابه وصدوا كل مقبل . ولم نرَ حجة اضعف من هذه لوطني صادق . اذ ان الوطنية مشاع لابناء الامة والعمل فيها واجب كل فرد والامتناع عن الواجب بدعوى حصره في بعض افراد لهم نفس الحق عجز واضح لا يجوز ان يستند اليه من ينادون الناس لتأليف الاحزاب . ولم نذكر ان وطنياً قام يدعو الامة الى خير وقف احد في سبيله . اما اذا كانت لامة تقرر قراراً فينهض بعضهم لمنع تنفيذه خدمة لمآربهم الشخصية رغم علمهم خير الامة كما فعل بعض الذين ينادون اليوم بتأليف هذا الحزب الجديد عند انتخابات المجلس التشريعي فليس ذلك من الخير في شيء . واذا كانت الامة تجمع على رأي كما جرى في امر هدم المجالس الاستشارية فينهض بعضهم لمآرب شخصية ايضاً ومن المنادين بتأليف حزب جديد اليوم فيخرجون على اتفاق الامة بداعي خير الامة ايضاً فانما يدعون عبثاً . وقد اظهرت الايام ان فلسطين لم تنجل بمظهر الامة الحية النشيطة الساهرة على مصالحها الا بعد ان فازت بسحق مشروع المجلس التشريعي وهدم صروح المجالس الاستشارية التي كان يدعو لها وضاح وسرداح ودرداح قبلاً وهم الداعون لتأليف حزب جديد اليوم

على ان الايام ستظهر ان درداح وسرداح ووضاح ثلاثة في واحد وان الحزب الحر المعتدل خيال في رأس حافة في القدس مؤلفة من اربعة اشخاص وان الامة التي نسفت ونسفت صروح الصهيونية وقواها المادية والمعنوية والتي وقفت وقفة الاسد امام عرينه تجاه اعظم دولة فوق الارض تذب عن حياضها لن تؤثر فيها اقوال كاتب يكتب مستتراً وراء خرق بالية من الاسماء المنوعة او مريض يرغب في نقل مرضه الى من حوله من الناس بالعدوى .

وفقنا الله جميعاً .

جمال الحسيني

***

مرآة الشرق وفلسطين

بعد ان خفت صوت لسان العرب واقتلعت تلك الآلة النمامة من جذورها تركت مكانها فراغاً تحاول مرآة الشرق الآن ان تشغله . وقد لاحظنا منذ اكثر من شهرين ان هذه الجريدة تتصدى لمنازلة جريدة فلسطين ومقارعتها فاذا قالت فلسطين ان الاعتداء الفلاني سياسي قالت مرآة الشرق انه شخصي واذا قالت فلسطين ان شوارع الرمله قذرة وان ميزانية بلديتها تنفق في غير مواضعها قالت مرآة الشرق ان بلدية الرمله خير بلدية في فلسطين وان رئيسها خير رئيس له من المآثر الخالدة ما يصح ان يكون معه نبراساً يهتدى بنوره واذا قالت فلسطين ان دعوة توفيق بك الفصين لسمو الامير عبد الله لم يحضرها سوى بعض المدعوين لامور نحاشينا ذكرها ، جاءت مرآة الشرق فقالت ان الذين لبوا تلك الدعوة كانوا اكثر من خمسمائة شخص دون ان تشير الى ان سبب دعوة هؤلاء هو امتناع اولئك وان الخمسمائة كانوا من الفلاحين والبدو الذين اتى بهم توفيق بك لاكل الطعام الذي جهزه ففاض عن العدد القليل الذي لبى دعوته . واذا قالت فلسطين ان البطركين داميانوس وفوتيوس زارا رام الله لبث الدعوة قالت مرآة الشرق ان هذه الزيارة ليس لها صبغة رسمية لا طائفية ولا دينيه ولا صحة لما رآه البعض (وهي تعني فلسطين) من انها بروباغندا يونانية . ولا يبعد غداً ان تقول فلسطين ان هذا الشيء ابيض فتقول مرآة الشرق انه اسود وان نهار فلسطين ليل وليلها نهار

نحن نعلم اننا كنا على اتفاق في الرأي والمبدأ مع صاحب مرآة الشرق حتى الان ولكن يظهر ان الجو الارستوقراطي الذي يحاول البعض ان يرفعه اليه وتأثير ركوب السيارات الفخمة عليه قد غير كثيراً من احواله ومبادئه فلم يقتصر على التصدي لفلسطين والتحرش بها بل عمد الى المشاغبة ايضا على الذين يشتغلون في القضية الوطنية والى تسفيه اعمالهم خدمة لمآرب لولاها لما احس بوجوده احد او اهتم بزيارته او دعوته انسان .

نكتفي الآن بهذا القدر ونرجو من جريدة مرآة الشرق ، وقد لاحظ منها كثيرون هذا الانقلاب الفجائي ، ان لا تضطرنا الى اكثر من هذه الملاحظه

***

وبعض الظن اثم

ترتئي مجلة بالستين ويكلي المقدسية الصهيونية الصادرة في ١٤ الجاري بأن اقتصاديات فلسطين تقضي بابدال ورق النقد المصري بورق فلسطيني بمعدل ٧٥ غرشاً مصرياً لليرة الفلسطينية وبكفالة الحكومة او البنك الفلسطيني وخلاصة مقالها: لماذا لا تحذو فلسطين حذو مصر وتشهر اوراقها في الاسواق الخارجية وترتاح من سيطرة مصر المالية الخ . . .

ارجو الكاتب ان يدرس ما يأتي :

اولاً : ان فلسطين بلاد امتازت بالفقر وهي اليوم تستورد من الخارج ستة اضعاف ما تصدره فتستدين سنوياً اربعة ملايين ليره وتدفع لنفقة حكومتها اكثر من مليونين عدا استهلاك القروض فهل يمكن ان نشتري بورقنا المجهول كبيو انكليزي او مصري او خلافهما بقيمة اربعة ملايين ليره مصريه وكيف تصبح قيمة ورقنا وكم مليون ليره فلسطينيه تستغرق سنوياً للتسديد الى ماشاء الله

اسألوا انكلترا وفرنسا وبقية الدول عن قيمة اوراقها بازاء الدولار الاميركي والليرة المصرية الان مع مقارنة ذلك قبل الحرب واسألوا انفسكم ماهي قيمة فلسطين وماليتها . والامن المضطرب فيها وسياستها التي لا قرار لها وخصام سكانها ورعبهم وعددهم مثلاً بالنسبة لفرنسا التي يبلغ سكانها مع مستعمراتها مئة مليون وتبلغ صادراتها المليارات وقد اوشكت الان ان تعادل وارداتها ومع ذلك فورقها يخسر ٦٧ بالمائة من قيمته

ثانياً : ومن يشتري ذي علة بصحيح ؟ فالورق المصري هو كالورق الاميركي وقد استرجعت مصر للان منه اضعاف ما اصدرته ومصر اخصب من اميركا واحسن منها موقعاً جغرافياً ولم تلوث بالاشتراكية

ثالثاً واخيراً : اذا صدرت تلك الاوراق لاسمح الله فلا بد من زيادة الحقد والسخط والكره والافلاس . وهذه سورية الغنية الواسعة فاسألوها عن اضرار الورق السوري اذا كنتم لم تسمعوا صراخها حتى الان ؟

والخلاصه : العبوا هذه اللعبة بينكم لان احدى قراكم المجاورة نيافا وكانت قد اصدرت اوراق مالية ؟ . بالفلغات الثلاث فهي هداها الله ووقاها من الافلاس لا تريد ان تدفع الان سوى ٨٥ غرشاً عوضاً عن مئة غرش مصري وربما لا تدفع شيئاً اذا لم تتدخل الحكومة

كان الشعب العربي يسمع بأوراق روسيا والنمسا والمانيا فهو ينذركم ان لا تتورطوا بهذه الفكرة ابنة الافلاس واننا نفضل الدالف على النزول معكم تحت المزراب ولا تدفعنا الحاجة لهذا الاختراع .

يافا : « ميشيل بيروتي »

***

شطحات قلم

رجوع الوفد

يعود وفد الامة الفلسطينية للوطن في ٢٤ الجاري فعلى الفلسطينيين ان يستعدوا لاستقبال وفدهم المحبوب — بعد رجوعه للمرة الثالثة من بلاد صمت اذان ساستها عن سماع الحق — استقبالاً لائقاً . واقترح ان يكون ذلك الاستقبال في النبي روبين عليه السلام . فهنالك ما يزيد عن الثلاثين الفاً بين مسلم ومسيحي من انحاء فلسطين المختلفه . وتلاوة بيان الوفد الرسمي عن الحالة السياسية الحاضرة بحضور هذا العدد الكبير من ابناء الامة سيكون له من عظم التأثير وسرعة الانتشار ما لا يقدر . فاغتنم هذه الفرصة .

الزوجة القاتلة

برأت محكمة لندن مدام علي فهمي كامل من جناية القتل (قتل زوجها) فلم استغرب ذلك بقدر ما استغربت مدافعة السر مارشال هول عن تلك الجانية الاثيمة واتهام الشرقيين بسقوط الاخلاق والشذوذ المشين في معاملة نسائهم . . .

يجوز ان يكون علي فهمي قد اتى شيئاً فرياً في معاملة زوجته ، فهل يجوز ان يقاس عليه الشرقيون ويحكم عليهم بمجرد الحكم على فرد منهم ؟ . . .

ان حوادث كثيرة من هذا النوع تجري بين الغربيين ولكنهم يعدونها نقطة تضيع في بحر مدنيتهم !! . . . فهم يرون القشة التي في عين الشرقيين اما الخطبه التي في اعينهم فلا يرونها .

مدارس المعارف

كان المسيحيون في زمن الحكم السابق ... عن ارسال اولادهم الى مدارس المعارف لاعتقادهم بانحطاطها في ذلك الوقت . وقد بقي هذا الاعتقاد راسخاً في ذهن بعضهم حتى الان بدليل انهم لا يزالون ممتنعين عن ارسال اولادهم اليها ، مع وجود الفرق بين مدارس المعارف اليوم ومدارسها بالامس انهم وان كان لهم عذر في الماضي ، فلا عذر لهم اليوم .

من فمك ادينك

كان لما استقال غبطة البطريرك الاورشليمي نيكوديموس ان قابله الكهنة الوطنيون واسفوا لاستقالته وتمنوا رجوعه الى كرسيه فقال لهم : « يجب ان تهنئوني لخروجي من طغمة معوجة فاسدة »

ويوم كان وفدنا الارثوذكسي في طريقه الى الاستانة في نهضة ١٩٠٨ رست به الباخرة على جزيرة ساموس فاستدعاه اميرها وقال لهم : « لو عينت حاكماً على القدس لقصصت شعر هؤلاء الرهبان وطهرت الاماكن المقدسة منهم »

ثم لما كان الوفد في الاستانة قابل الصدر الاعظم حسين حلمي باشا في بيته بحضور معتمد بطريركية الفنار . فلما افاضوا في بيان فساد الرهبان واعوجاجهم سأل الصدر المعتمد عن رأيه في ذلك فقال :

« هكذا يعيشون ! »

« ابو سمير »

***

مراسلات

الى الامة العربية الكريمة

ان عشيرة الغزاويه النازلة في غور بيسان غربي نهر الشريعة وشرقه قطعت على نفسها العهود بتضحية النفس والنفيس في سبيل القضية الوطنية المقدسة وهي تفاخر بأنها منذ خمس سنوات حتى اليوم قائمة على عهودها الوطنية امينة على واجباتها القومية — اما الان وقد ظهر من بعض المنتمين اليها وهم محمد الزيناتي واخوته شيء كثير من الشذوذ عن طريق المبدأ والشرف بأنهم ساوموا على اراضي العشيرة وباعوا منها الصهيونيين اعداء الامة العربية جانباً كبيراً فنكثوا بذلك العهود وحنثوا بالايمان واتوا بخيانة ليس من بعدها خيانة وهل افظع من سلب ارض الامة وتسليمها لاعدائها

وعليه جئنا بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن افراد عشيرتنا نعلن للامة العربية بأن عشيرة الغزاوية بأمرائها وشيوخها ورجالها ونسائها واطفالها تتبرأ من اعمال محمد الزيناتي واخوانه وتعلن انهم اغراب عنها لا يمثلون الا انفسهم وليس لهم صفة تمثيلية عن اي شخص كان من افراد العشيرة وليس لهم عشر معشار الاراضي التي ساوموا الصهيونيين عليها . فالاراضي المذكورة ملك للعشيرة ، كل فرد منها متمسك بحـ...

مطلوب كل ما يخصه منها على اسمه كما هو مصرح له في الاتفاق المعقود بين ممثلينا وبين الحكومة في ١٩-١١-٢١ ولا يتنازل عن شبر من الارض ولا بألوف الانوف من الليرات . فكل معاملة يجريها او قد يجريها محمد المذكور بشأن اراضينا وكل المضابط والبرقيات التي وقع او يوقع عليها بقصد مشاكسة القائمين بالحركة الوطنية العربية نعتبرها لاغية ولا تسري علينا لانه ليس لمحمد المذكور ولا لاخوانه اي صفة تمثيلية عنا فليكن هذا معلوماً للبلاد عموماً والحكومة وانا ننتهز الفرصة لتأييد وفدنا العربي ولجنتنا التنفيذية وجمعياتنا الوطنية راجين منها معاضدتنا في جهادنا ضد المطامع الصهيونية والسلام

رئيس عشيرة الغزاويه بشير الحسن
رئيس البواطي احمد الويركي
محمد حمد حمزه عبد الله
الصالح البشير اليعقوب الكنعان
من اعيان البواطي رئيس حمولة العباسية
سعيد الموسى علي الموسى دباب العلي
مختار ابو حاشيه هليل الحمد
منصور نفيمش مبارك
المنوش العبود الزعل

حررت هذه المضبطه وصادق عليها رئيس بلدية بيسان

رئيس بلدية بيسان
الحاج محمود الصفدي

في بيسان

وردت في الصحف برقية تنبيء بوقوع شجار بين العرب واليهود في جهات بيسان وهاكم حقيقة الواقع

ابتليت عشيرة الصقر بقرب المستعمرات اليهودية التي أنشئت حديثاً في اراضي نورس (الجالود) — وكل سكانها من العائشين عيشة بلشفية كما شهد بذلك احد كبار الكتاب الانكليز — فلا يمضي يوم الا ونسمع فيه لجيران السوء هؤلاء نغمة جديدة في الاعتداء على العرب من شكاوى للحكومة الى مراوغات مع المشايخ الى القضايا الزورية الاتية :

اعتاد هؤلاء البلشفيك ان يستحموا رجالاً ونساء معاً في نهر العاصي الواقع بين اراضي عشيرة الصقر وقرية فقوعه العربيه والذي يعود حق استعمال قوته لمواطنين هذه القرية وحق ازي من مياهه لاهالي بيسان وعشيرة الغزاوية وليس لليهود اقل حق فيه .

ولا بد من ان نقرب بعض ضعفاء العقول والايمان الوطني من مشايخ عشيرة الصقر الى هؤلاء اليهود قد زاد في جرأتهم فلم يكتفوا بكسر عواطف العرب وخرق عوائدهم الشريفة بالاستحمام على الصورة غير الادبية المذكورة التي تنفر منها النفوس العربية الابية بل دفعتهم قحتهم الى التجاسر على منع رعاة غنم العرب من الاغتسال في ذلك النهر بأن صاروا يرشقونهم بالحجارة وهم عراة في الماء فنفذ صبر هؤلاء الرعاة في يوم من الايام واجابوا اليهود المعتدين بمطر من الحجارة افهمتهم انهم لا يزالون اصغر بكثير من التجاسر على امتهان رعاة غنم العرب واستصغارهم وان لصبر هؤلاء الاسود حداً لا يجوز تجاوزه . . .

ولما احس اليهود بصغرهم وتجسمت لهم حقارتهم عادوا الى ما فطروا عليه فاشتكوا للحكومة زوراً وبهتاناً بأن رعاة غنم الصقر اقترفوا الفعل الشنيع مع بنت او امرأة من هؤلاء البلاشفه . فألقت حكومة بيسان القبض على نحو من ٢٥ راعياً من هذه العشيرة ولم تطلق سراحهم الا بكفالة الشهم الشيخ علي الفارس رئيس حمولة الزبيد اكبر حمائل الصقر وهو الوحيد من بين مشائخ الصقر الذي ثار ثورة العرب للاخذ بناصر هؤلاء الرعاة المظلومين الضعفاء فاستحق ثناء العموم

ولنا الامل الوطيد بظهور حقيقة افتراء اليهود بهمة حضرة مفتش بوليس بيسان ابرهيم افندي البيطار الذي عهد اليه امر التحقيق في هذه المسألة فيساعد المحكمة على معرفة الحقائق .

« مطلع »

***

حول بريد ابي الحسن

الى السيد مصطفى البديري بالقدس

اجبتك فيما مضى على كتابك بانني كتبت الى عظمة سلطان نجد بالاستعلام عن الصديق الكامل وقد وردني من عظمته اعزه الله هذا الكتاب الذي انشره بنصه وهو :

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى حضرة الفاضل والشهم الكامل . . . . المحترم بالقاهره

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد اخذت كتابكم المؤرخ في ٢٧ شوال سنة ٣٤١ وتلوته شاكراً عواطفكم الشريفة فأسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق العرب للاتحاد وجمع الكلمة وان يحفظهم من شر الايادي العابثة الاثيمة وشراهواتهم كان قد بلغني سابقاً في مكتوب من سوريه خبر توجه السيد محمد كامل افندي البديري المقدسي الى طرفنا وانقطاع اخباره فأرسلت الرسل وبحثت عنه بحثاً دقيقاً فما وجدت له ذكراً بين جميع العشائر وقد تحقق عندي عدم وصوله الى حدودنا واما ماشاع عندكم عن خبر قتله فيما بين الجوف وسكاكه فلا صحة له مطلقاً فهو رجل غريب يقصد بلادي فليس من الممكن اخفاء امره علينا او التجاسر عليه من احد رعايانا وثقوا بانني قد تأسفت بل تألمت جداً لوقوع هذا الامر وزاد اسفي عند ما علمت الآن بان مجيئه كان لقصد ابلاغنا حالة فلسطين التي ارجو لها النجاح في قضيتها واحبذ اعمال رجالها الغيورين العاملين واتمنى لهم الثبات والتوفيق هذا ما لزم تبيانه واقبلوا فائق مودتي ودمتم محروسين والسلام عليكم

١٥ ذي الحجه سنة ٣٤١

الختم السلطاني

واني اجد في كتاب هذا السلطان العربي الهمام عدا التطمين عن مسألة الصديق البديري ، ثلاث نقط لا اجد مفراً من الكلام عليها

اما الاولى فانها تدل على كرم اخلاق هذا السلطان العربي ولطفه وشدة يقظته . واما الثانية فانها تنم عن روح كريمة وجنوح الى الوحدة العربية ونفس اسيفة على ما وصلت اليه ام العرب من الانقسام . واما الثالثة فتدلنا نحن ابناء فلسطين على ان قضيتنا لم تعد مجهولة عند احد وان هذا السلطان العربي يرقب جهادنا ويرعانا بعنايته وسيرعانا بهمته ان شاء الله .

القاهره « ابو الحسن »

***

رام الله — لصاحب التوقيع

نداء واستغاثة

لا ينكر احد من اهل فلسطين ما للمدرسة الايتام السورية في القدس (مدرسة شنلر) من الفضل والايادي البيضاء على الايتام والعجزة . فانها منذ تأسيسها عام ١٨٦٠ قد اخذت على عاتقها اعالة وتربية الاطفال وتعليمهم صنائع متنوعة كالطباعة والخياطة الخ حتى تخرج منها رجال كانت البلاد ولا تزال بحاجة ماسة الى اعمالهم . ولم يقتصر رئيس هذه المدرسة القس تيودور شنلر على مساعدة البائسين والعجزة الذين كانوا يتقاطرون على مدرسته من كل حدب وصوب بل كان في اثناء الحرب يخفف من ويلاتهم بقدر ما يستطيع من اعانة بعض العائلات التي كان الفقر والعوز يتهددانها بالموت جوعاً . وقد اعيد تسليم هذه المدرسة الى رئيسها السابق في اواسط سنة ١٩٢١ ونظراً لتدهور العملة الالمانية تدهوراً هائلاً لم يعد في وسعها معه القيام بواجباتها نحو تلامذتها الايتام الذين فقدوا حنو الوالدين .

فانا اوجه انظار المحسنين ليتبرعوا بما تجود نفوسهم الى هذه المدرسة والله لا يضيع اجر المحسنين .

عيسى حنا بيوك

اخبار محلية

رجوع الوفد

جاء في برقيات الاهرام نقلاً عن جريدة ايفنن نيوز لمراسلها في القدس ان رجوع الوفد الفلسطيني من شأنه ان يزيد في التحريض ضد بريطانيا وهذا التحريض ظاهر كل يوم في الصحف العربية

الخليفة والمسجد الاقصى

وجاء في برقيات الاهرام ان شفيق بك ? مندوب المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قابل جلالة الخليفة في الاستانه وعرض عليه مسألة اصلاح المسجد الاقصى فقال انه سيقوم بواجبه ويصدر منشوراً في هذا الصدد

مؤتمر حيفا الزراعي

انهى مؤتمر حيفا الزراعي اعماله وقرر مطالبة الحكومة بالغاء ضريبة الاعشار والاوامر الصادرة بشأن الاراضي غير المزروعة ووضع رسوم جمركية عالية على الدقيق الاجنبي

في شرقي الاردن

جاء خطأ في العدد الماضي ان الذي قتل في صويلح يدعى قابل الشهوان رئيس عشيرة العجالمه واسمه الصحيح صائل الشهوان رئيس عشيرة العجارمه

وقد بلغنا ان الثائرين بعد ان تفرقوا عن صويلح اخذوا يشنون حرب العصابات فقطعوا وادي شعيب ويقال ان ابن السعود ارسل نجدة للعدوان والحالة لا تزال مضطربة

المجلس الاسلامي الاعلى والطلبة في المانيا

قال مكاتب المقطم الفلسطيني في رسالة له عن الطلبة الفلسطينيين في المانيا ان المجلس الاسلامي الاعلى ابى مساعدتهم . وهذا مناف للحقيقة . والذي علمناه من اوثق المصادر ان المجلس مهتم بهذه المسألة كل الاهتمام وانه يدرسها الان درساً وافياً ليعرف احوال الطلبة بالتفصيل . وسيساعد من يراه مستحقاً المساعدة .

العلم

عدت الى يافا بعد ان قضيت مدة ثلاثة اسابيع في شرقي الاردن وفلسطين ابث الدعوة في طلب العلم فأعتذر لتأخيري عن مجاوبة من كاتبني بهذا الشأن واني الان مستعد للاجابة على كل سؤال يردني .

الدكتور خليل ابو العافيه

عودة البطريرك فوتيوس

يعود غبطة البطريرك فوتيوس الى الاسكندرية يوم الاثنين القادم

سفر

سافر امس بالاجازة لمدة ٤٥ يوماً مساعد قومندان بوليس يافا شوقي بك سعد الى عكا فبيروت

عقد خطبه

عقدت يوم الاحد الماضي خطبة الانسة فكتوريا خياط الى السيد جورج خمار فنهنىء الخطيبين ونرجو لهما تمام الافراح

اليد الصهيونية والاوقاف

يحاول المستر بنتويش السكرتير القضائي جعل قضايا الاوقاف من اختصاص المحاكم النظامية وذلك لان المحاكم الشرعية تحول دون امتداد الايدي الصهيونية اليها وهي حجر عثرة في سبيل الاستعمار اليهودي

وفاة فاضلة

انتقلت الى جوار ربها صباح يوم الاربعاء من هذا الاسبوع متممة واجباتها الدينية المرحومة السيدة فدوى كساب قرينة حضرة الوجيه الفاضل جورجي افندي كساب وقد شيعت جنازتها بعد ظهر ذلك النهار باحتفال كبير مشى فيه اعيان البلدة ووجهاؤها فنقدم لحضرة قرينها وانجالها وذويها اجمل العزاء ونطلب للفقيدة الرحمة والرضوان

شكر

يشكر الخواجا ابرهيم القدسي واولاده جميع الذين تكرموا بارسال البرقيات والرسائل اليهم وتفضلوا بزيارتهم لتعزيتهم على فقد زوجته ووالدتهم المرحومه عفيفه دباس ويسألون الله ان لا يريهم سوءاً بعزيز

القبض على لصوص

القي القبض على كل من كامل احمد توفيق — المستخدم سابقاً عند طبيب الاسنان الخواجا برون — وكركور اواكيان واهرام ديراسحقيان المتهمين بسرقة مكتب المحامي محمد علي افندي الدجاني ومكتب ديزنكوف ومحل عيادة الدكتور برون ، وقد اعترف كامل احمد توفيق بالسرقة ووجدت عنده بعض الاشياء المسروقه

قتيلة

اطلق المدعو الحاج محمد يونس النار على امرأة اخيه مريم ديب المغربي فتوفيت متأثرة من جراحها وقد قبض على الفاعل بينما كان فاراً مع عائلته ولدى التحقيق ثبت عليه الجرم .

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ١٧٥ سنة ٩٢٣

المحكوم له حسن راجحه من سافريه

المحكوم عليه صبح علي صبح من لد

قيمة المطلوب ٤٠ ليره مصريه والرسوم والمصاريف النظاميه

مصدر الحكم صلح يافا في ٢٤-١٢-٢٢

قرار ٣٥٥٧ دوسيه ٣٥٤٣

الملك ترلا خاصكي سلطان والقندن مضبوط ارزيا مزرعه سي

مقداره خمس حصه من اصل ثمانية حصص

تاريخ سند الطابو في شهر حزيران سنة ٣٣١ صيره نمرو ا حاشي

حدوده قبلة ارض لد شرقاً طريق اليهودية الشرقيه والتخم الفاصل ارض اليهوديه شمالاً ارض كفر عانه غرباً ارض كفر عانه ارض سطاره

ملاحظات ان عموم الحصه تبلغ مساحتها ١٤٢٨ دونم

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة صبح علي صبح من لد اقساء الذمة المطلوبة منه الى حسن راجحه من سافريه البالغة ٤٠٠٠ قرش مصري والرسوم والمصاريف النظاميه

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المايه او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسه لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للماده ١٠٢ من قانون الاجرا ١٨-٩-٢٣

مأمور اجرا يافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ٦٨٧ سنة ٩٢٣

المحكوم له حافظ افندي المهتدي وعبده الحبش من لد

المحكوم عليه عبد اللطيف عمر الكي من لد

قيمة المطلوب ١٧٥ ليرا مصريه والرسوم والمصارف النظاميه والفوائد القانونيه

مصدر الحكم ١٣ مارس سنة ١٩٢٣

قرار ٥٩ دوسيه ٣٨

الملك خاصكي سلطان وقف

اوصافه كرم زيتون

مقداره حصة واحده من حصتين

تاريخ سند الطابو في شهر حزيران سنة ٣٠٩ صيره نمرو ١٨٥ و ١٨٦ دائمي

حدوده قبلة طريق شرقاً زقاق شمالا كذا غرباً وحبور باغي

ملاحظات مساحة عموم الحصتين عشر من دونم

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة عبد اللطيف عمر الكي من لد لقاء الذمة المطلوبة منه الى حافظ افندي المهتدي وعبده الحبش البالغة ١٧٥ ليره مصريه والفوائد القانونيه اعتباراً من تاريخ ٦ مارس سنة ١٩٢٣ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظاميه

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشره في المايه او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسه لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايده ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للماده ١٠٢ من قانون الاجرا .

١٨-٩-٩٢٣

مأمور اجرا يافا

***

مطبعة جريدة فلسطين